@ 254 @ | والحقائق الروحية فبقيت الجهات الأربع مواقع وساوسه . أما من بين يديه فبأن يؤمنه | من مكر ا ويغره بأن ا غفور رحيم فلا يخاف فيثبطه عن الطاعات . وأما من خلفه | فبأن يخوفه من الفقر وضيعة الأولاد من خلفه فيحرضه على الجمع والادخار لهم | ولنفسه في المستقبل عند تأميله طول العمر . وأما من جهة اليمين ، فبأن يزين عليه | فضائله ويعجبه بفضله وعلمه وطاعته ويحجبه عن ا برؤية تفضيله . وأما عن شماله | فبأن يحمله على المعاصي والمقابح ويدعوه إلى الشهوات واللذات . ! 2 2 ! مستعملين لقواهم وجوارحهم وما أنعم ا به عليهم في طريق | الطاعة والتقرب إلى ا . | | ! 2 ! 2 الطبيعة التي هي أسفل مراتب الوجود ! 2 2 ! محجوبين عن لذة النعيم الأبدي وذوق البقاء السرمدي والكمالات الروحانية | والكمالات الحقانية معذبين بنيران الحرمان عن المراد في انقلابات عالم التضاد | وتقلبات الكون والفساد . | | [تفسير سورة الأعراف من آية 19 إلى آية 23] | | ^ (ليبدي لهما ما وري عنهما من سوآتهما) ^ أي : ليظهر عليهما بالميل إلى الطبيعة | ما حجب عنهما عند التجرد من الأمور الطبيعية واللذات البدنية والرذائل الخلقية | والأفعال الحيوانية والصفات السبعية والبهيمية التي يستحيي الإنسان من إظهارها | ويستهجن إفشاءها وتحمله المروءة على إخفائها لكونها عورات عند العقل يأنف منها | ويستقبحها ! 2 2 ! أي : | أوهمهما أن في الاتصال بالطبيعة الجسمانية والمادة الهيولانية لذات ملكية وإدراكات | وأفعالاً وخلوداً فيها أو ملكاً ورياسة على القوى وسائر الحيوانات دائماً بغير زوال إن | قرئ ملكين بكسر اللام كما قال : ! 2 2 ! [طه ، الآية : | 120] . وزين لها من المصالح الجزئية والزخارف الحسية التي لا تنال إلا بالآلات | البدنية في صورة الناصح الأمين . |